Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيكارته بعد نَفَس حتى رئتيه ، ثم يَمُجّ الدّخانَ مُوَحِّداً الله ، مُثْنياً على قدرته وجميل صُنْعه .

فجأةً حدث ما لم يكن في الحسبان : قَفَزَ الثّوران ، فقطعا قِيادَ نِيرهما ، وراحا يَعْدُوان عَدْواً جُنونيّاً بآتّجاه أعلى الجبل .

دُهِش أبي . على حين أدرك الفلّاح أنّها « ذُبابة البَقَر » ، التي تلسع البقرة فتُؤلِمُها أيّما إيلام .

آضطّرب أبي كثيراً ، وأشعل سيكارةً ثانيةً وآقترب من الفلّاح يُواسيه مُحاولاً أن يُخَفِّف مِن وَقْع الحادثة عليه . وهٰذا يُتابع بنظره ما يُعانيه ثوراه العزيزان من أذىٰ هٰذه الحشرة ، التي يعرف أبي جيّداً ما تُسبّبه من ضررٍ لحيوانات الفلّاحين .

هنا « حَبَكَت النّكتةُ » عند أبي المُتَمرّس في حَبْك النُّكَت . قال وهو يتصنّع الجِدّ :

ـــ مِن المؤسف أنّك لم تسمعْ ، يا عمّ كيورك ، بالمُبيد الذي آستحضره « القهواتي ميناس » والمُعَدِّ للقضاء على هٰذه الذُّبابة !

فتح الفلّاح الطّيّب عينيه على سَعَتْهما ، وحَدَّق في أبي مُتَعَجِّباً ، وقال :

ـــ حقّاً ، أنا لم أعلمْ به ولم أسمع . هل قلتَ إنّه عند القهواتي ميناس ؟ ومن أين أتىٰ به ؟! (ويهزّ رأسه في أسىٰ) إنّ أحداً لم يُحدِّثْني ، بعدُ ، عن هٰذا المُبيد !

قال أبي مُمْعِناً في جِدِّيّته :